تهنش له ولم تباله هكذا هو في جميع نسخ بلادنا تهنش بالتاء بعدها الهاء وفي بعض النسخ الطارية بحذفها وكذا ذكره القاضي وعلى هذا فالقاف مفتوحة يقال هنش يهنش كنصر ينصر واما الهنس الذي هو خبط الورق من الشجر فيقال منه هنس يهنس بضمها قال الله تعالى واهشش بها على غنمي قال اهل اللغة الهشاشة والبشاشة بمعنى طلاقة الوجه وحسن اللقاء ومعنى لم تباله لم تكترث به وتحتفل لدخول قوله صلى الله عليه وسلم الا استحي ممن تستحي منه الملكة هكذا هو في الرواية استحي ممن تستحي بياء واحدة في كل واحدة منهما قال اهل اللغة يقال استحيى يستحيي بياءين واستحى يستحي بياء واحدة لغتان الاولى افصح واشهر وبها جاء القرآن وفيه فضيلة ظاهرة لعثمان وجلالته عند الملكة وان الحياء صفة جميلة من صفات الملكة قوله لابس مرط عائشة هو بكسر الميم وهو كساء من صوف وقال الخليل كساء من صوف او خز وغيره وقال ابن الاعرابي وابو زيد هو الازار قولها ما بالي لم ارك فزعت لابي بكر وعمر كما فزعت لعثمان اي اهتممت لهما واحتفلت بدخولهما هكذا هو في جميع نسخ بلادنا فزعت بالزاي والعين المهملة وكذا حكاه القاضي عن رواية الاكثرين قال وضبطه بعضهم فزعت بالراء والغين المعجمة وهو قريب من معنى الاول قوله عن عثمان بن غياث هو بالغين المعجمة والثاء المثلثة قوله في حائط هو البستان قوله بركز بعود هو بضم الكاف اي يضرب باسفله ليثبته في الارض قوله استفتح رجل فقال افتح وبشره بالجنة وفي رواية امرني ان احفظ الباب وفي رواية لاكونن بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتمل انه صلى الله عليه وسلم امره ان يكون بوابا في جميع ذلك المجلس ليبشر هؤلاء المذكورين بالجنة

رضي الله عنهم

رضي الله عنهم ويحتمل انه امره بحفظ الباب اولا الى ان يقضي حاجته ويتوضا لانها حالة يستر فيها ثم حفظ الباب ابو موسى بعد ذلك من تلقاء نفسه وفيه فضيلة هؤلاء الثلاثة وانهم من اهل الجنة وفضيلة لابي موسى وفيه جواز الثناء على الانسان في وجهه اذا امنت عليه فتنة الاعجاب ونحوه وفيه معجزة ظاهرة للنبي صلى الله عليه وسلم لاخباره بقصة عثمان والبلوى وان الثلاثة يستمرون على الايمان والهدى قوله والله المستعان فيه استحباب عند مثل هذا المحال قوله خرج وجهها هنا المشهور في الرواية وجه بتشديد الجيم وضبطه بعضهم باسكانها وحكى القاضي الوجهين ونقل الاول عن الجمهور ورجح الثاني لوجود خرج اي قصد هذه الجهة قوله جلس على بئر اريس وتوسط قفها اما اريس فبفتح الهمزة مصروف واما القف فبضم القاف وهو حافة البئر واصله الغليظ المرتفع من الارض **قوله** على رسلك بكسر الراء وفتحها لغتان الكسر اشهر ومعناه تمهل وتاني قوله في ابي بكر وعمر رضي الله عنهما انهما دليا ارجلهما في البئر كما دلاهما النبي صلى الله عليه وسلم فيها هذا فعلاه للموافقة وليكون ابلغ في بقاء النبي صلى الله عليه وسلم على حالته وراحته بخلاف ما اذا لم يفعلا فربما استحيى منهما فرفعهما وفي هذا دليل للغة الصحيحة انه يجوز ان يقال دليت الدلو في البير ودليت رجلي وغيرها فيه كما يقال ادليت كما قال الله تعالى فادلى دلوه ومنهم من منع الاول وهذا الحديث يرد عليه قوله فجلس وجاهه بكسر الواو وضمها اي قبالته قوله قال سعيد بن المسيب فاولتها قبورهم يعني ان الثلاثة دفنوا في مكان واحد وعثمان في مكان بائن عنهم وهذا من باب الفراسة الصادقة والله اعلم

باب من فضايل علي بن ابي طالب رضي الله عنه

قوله عن يوسف بن الماجشون وفي بعض النسخ يوسف

Copyright © King Saud University